معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

Obstacles to Obtaining A Professional License for Islamic Education Teachers in Saudi Arabia.

د.عبد الله بن عبد العزيز الحميده
أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد
بكلية التربية بجامعة المجمعة.
البريد الالكتروني : Alhomaidah1981@gmail.com

Abdullah Abdulaziz alhomaidah
Assistant professor of curricula and methods of teaching
Islamic education at Majmaah University
Alhomaidah1981@gmail.com

https://doi.org/10.56760/BFZW6483

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية. وقد اُستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة بالاستبانة، التي وزعت على خمسمائة وأربعة عشر (٥١٤) معلم تربية إسلامية بمنطقة القصيم التعليمية. وقد ظهرت نتائج البحث حسب المحاور الثلاثة: بأن كان المحور الأول المتمثل بمعوقات أداء القسم التربوي العام في اختبار الرخصة بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وانحراف معياري بلغ (٠,٥٧) وكانت الدرجة بمستوى عالٍ؛ ومن أبرز المعوقات في هذا المجال ضعف برامج الإعداد والتطوير المهني للمعلمين، أما المحور الثاني عن معوقات أداء القسم التخصصي باختبار الرخصة بمتوسط حسابي (٣,٦٢) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٢) وكانت الدرجة بمستوى عالً؛ وكان من بين المعوقات الانشغال بالأعمال الإدارية عن التدريس، والانصراف عن القراءة والبحث في التخصص، وفي المحور الثالث المختص بمعوقات تعود لطبيعة الاختبار فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٠) وبلغ انحراف معياري (٠,٥٨) وكانت الدرجة بمستوى متوسط؛ حيث كان من المعوقات عدم إتاحة الاختبار في أكثر من وقت بالسنة، وضعف التوعية بآلية تنفيذه؛ كما توصل البحث من خلال اختبار الفروض إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين وجهة نظر أفراد العينة حول معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية تعزى لصالح سنوات الخبرة. في حين توصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين وجهة نظر أفراد العينة حول معوقات الحصول

Abstract

The study aimed to find out the obstacles to obtaining a professional license for Islamic education teachers in the kingdom of Saudi Arabia. The descriptive survey method was used, and the tool was represented by the questionnaire, which was distributed to five hundred and fourteen (514) Islamic education teachers in Qassim Educational Zone. The search results appeared according to the three axes: That the first axis was the obstacles to the performance of the general educational department in the license test with an arithmetic average of (3.66) and a standard deviation of (0.57) and the degree was at a high level; one of the most prominent obstacles in this area is the weakness of professional preparation and development programs for teachers, while the second axis is about the obstacles to the performance of the specialized department by testing the license with an arithmetic average of (3.62) and a standard deviation of (0.72) and the degree was at a high level; among the obstacles were preoccupation with administrative work from teaching, distraction from reading and research in the specialty, and in the third axis, which is specialized in obstacles due to the nature of the test, the arithmetic mean reached (3.40) and the standard deviation reached (0.58), and the grade was at an average level؛ The research also found that there are no significant differences at the level of significance (0.05) between the respondents ' point of view on the obstacles to obtaining a professional

على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية تعزى لصالح الحاصلين على برامج تدريبية.

الكلمات المفتاحية:
معلمو التربية الإسلامية-اختبار الرخصة المهنية للمعلمين.

license for Islamic education teachers attributed to years of experience. While he concluded that there are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the respondents ' views on the obstacles to obtaining a professional license for Islamic education teachers attributed to the benefit of those who received training programs.

Keywords:
Islamic education teachers-professional license test for teachers.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنبياء وسيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أما بعد: فإن من طبيعة البشر تنوع أعمالهم تبعاً لتنوع قدراتهم ومواهبهم التي منحهم الله عز وجل إياها، ولذا فقد كان لكل مهنة المختصون فيها، والخبراء بتفاصيلها، والمحترفون في أدائها، وفي العصر الحديث أضحت هناك تخصصات تدرس في الجامعات لكل مهنة، وعلم قائم بذاته لكل حِرفة، وأصبح كل عمل يمارس وِفقَ قواعد وشروط محددة لأدائه على الوجه المطلوب.

وبرزت الشهادات التي تمنح لمنسوبي كل مجال بمزاولة عملهم ومهنتهم، والتراخيص التي تتيح للعاملين في كل قطاع ممارسة نشاطهم؛ بل وصل في بعض التخصصات إلى أداء القَسم من المختصين على أن يؤدوا العمل على الوجه المطلوب واستيفاء أخلاقيات المهنة، فصار الترخيص لمزاولة المهن أسلوباً حضارياً.

ولقد حث الدين الإسلامي الحنيف على أهمية إتقان العمل والأمانة في أدائه ويدل عليه قوله تعالى ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ﴾ [القصص:٢٦] حيث إن القوة والقدرة مع الأمانة ينبغي اعتبارهما في كل عمل يتولاه الإنسان، والخلل لا يكون إلا بفقدهما أو فقد أحدهما (السعدي، ١٤٢٠)، وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه. (السيوطي، ١٤٠٨، رقم ١٨٨٠)؛ وهذا يعني أن إتقان العمل من أسباب محبة الله سبحانه للعبد، وأنها فضيلة عظيمة تحث كل إنسان على المثابرة في عمله وإتقانه، ومن حيث المقصد الشرعي العام يشير الثنيان (١٤٢٣) إلى أنه ينبغي أن يفي العمل بالاحتياجات، وأن يتم تحسينه باستمرار ورفع كفاءة الانتاج، والرقي بقدرات الانتاج البشرية والمادية بالتعليم والتدريب، ودراسة العقبات وتذليلها.

ومن بين المهن التي أصبحت تُمنح لمنسوبيها شهادات ورخص لمزاولتها: مهنة التعليم؛ حيث يشترط للمعلم أن يكون على دراية في المجال التربوي ومجال التخصص الأكاديمي، وبعض المجالات المرتبطة بهما، حيث يعطى المعلم شهادة رخصة مهنية؛ ويعرف زغلول وعبد العزيز (٢٠٠٤) تلك الرخص بأنها إجراء يضمن بأن المعلمين الذين منحت لهم الرخصة يسمح لهم بالتدريس لأنهم حققوا الحد الأدنى من الكفاءة. وقد أوضحت بعض الدراسات أهمية الرخصة المهنية للمعلمين وفائدتها للعملية التعليمية،

حيث كشفت دراسة الكندري وفرج (٢٠٠١) ودراسة المطيري (٢٠١٧) عن أهمية الرخصة المهنية للمعلمين، وأنها من الممكن أن تسهم في تعزيز النظرة المجتمعية للمعلمين، وتدفع المعلمين لتطوير قدراتهم، ومواكبة المستجدات على الساحة التربوية، وزيادة التنافس المحمود بين المعلمين، مما ينعكس بصورة إيجابية على العملية التعليمية، وهي وسيلة للنمو المهني المستمر. وهذه فوائد تجعل من العملية التعليمية عملية تفاعلية تتواكب مع المتغيرات، وأن العاملين فيها يشعرون بالرضا عن ذواتهم، ولديهم القدرة على التحسن المستمر؛ وتضيف دراسة حمدي والشهراني (٢٠٢١) جوانب أخرى تتمثل في أن الرخصة المهنية للمعلمين تسهم في الالتزام بالقيم الإسلامية وأخلاقيات المهنة، والتطوير المهني، والتفاعل بين التربويين والمجتمع. وتبين بعض هذه المميزات أن الرخصة المهنية للمعلمين من حيث مبادئها ومضامينها تنطوي على جانب أخلاقي يحث عليه ديننا الإسلامي وهذه المهنة الشريفة، وأنها ذات بُعد إنساني ومجتمعي شامل ينعكس على الحياة العامة. وقد أوصت دراسة الزهراني (٢٠٢٢) بأهمية التوعية بدور الرخصة المهنية للمعلمين في تطوير الأداء؛ مما يعني أن من أبرز إيجابيات الرخصة المهنية قدرتها على الارتقاء بمستوى أداء المعلمين.

ولقد حفظ التاريخ أن علماء المسلمين الأوائل وضعوا ضوابط محددة سموها قواعد الجرح والتعديل وهي لنقد الرواة ومدى موثوقيتهم ودقة ضبطهم في روايتهم للأحاديث النبوية، حيث خصصوا لذلك عدداً من المؤلفات والموسوعات. كما ظهر مصطلح الإجازة، وهو يعني شهادة يمنحها العالم لأحد طلابه في نقل القراءات أو رواية الحديث أو الفقه والفتيا عنه (الروندة، ١٩٩٦). وهذه أشبه بالشهادة أو الرخصة بأن طالب العلم هذا قد تأهل بما يكفي لينقل عن شيخه العلوم التي أجازه فيها؛ وقد شملت هذه الإجازات العلمية علوماً مختلفة ومنها الإجازة بالتدريس، وأصبحت الإجازات تقليداً منتشراً في بلدان إسلامية كثيرة وفي مجالات متعددة حيث يمنحها العلماء والجامعات والمدارس التي نشأت قديماً لطلاب العلم والمعلمين (أبو زيد، ٢٠١٩). مما يجلي الأمر أن مبدأ الترخيص للتعليم مبدأ إسلامي أصيل؛ وبطبيعة الحال فإن العلوم تتطور ويتم تقنينها وتأطيرها بأطر حديثة، ولذا سعت عدد من الدول المتقدمة إلى وضع نظم حديثة بموجبها يتم منح المعلمين رخصة مهنية لمزاولة المهنة؛ ومن الدول الرائدة في هذا المجال الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تمنح ولايات مثل مسيسيبي وكارولاينا الشمالية الرخصة بعد الحصول على شهادة المؤهل واجتياز اختبار مهني تربوي وفي التخصص الأكاديمي بالإضافة لشروط أخرى، وكذلك الحال في بريطانيا حيث تشترط حضور دورات تدريبية وتقييم وظيفي محفز، وفي اليابان يشترط اجتياز دورات تدريبية، وهناك تجارب أخرى في جنوب أفريقيا حيث يشترط حضور دورات تدريبية وشهادات دبلوم، وفي دول الخليج العربي يشترط في بعضها الحصول على دبلوم أو تجربة ميدانية واجتياز اختبار المعلمين، ويتم تجديد الرخصة بشكل دوري؛ وتتفاوت مدة الرخصة في التجارب السالفة ما بين ثلاث وخمس وعشر سنوات، كما تتباين شروط التجديد (المطيري، ٢٠١٧ والعبد المنعم، ٢٠١٩).

مشكلة البحث:

للرخصة المهنية دور فاعل في تطوير أداء المعلمين كما مر في دراسات سابقة، كما أنها تسهم في خلق أجواء تنافسية بين المعلمين، مع

الإعلاء من مكانتهم الاجتماعية، وينعكس ذلك على شعورهم بالرضا عن ذواتهم، وإلى جانب هذه المميزات للرخصة إلا أن تطبيقها لا يخلو من بعض التحديات والعقبات التي تواجهها؛ ففي دراسة أجرتها الغثبر (٢٠٢٠) لاستطلاع آراء المعلمين قبل تطبيق اختبار الرخصة المهنية، تضمنت وجود صعوبات في بعض النواحي المتعلقة ببرامج التطوير والاتجاه نحو الاختبار وآلية تطبيقه؛ ورغم أن هذه الصعوبات جاءت بصورة مبدئية قبل الاختبار، ولكن وجود هذه المخاوف في أوساط المعلمين تعني أن فئات منهم لم يتم تجهزهم لمثل هذه المواقف مما زاد من قلقهم.

وفي دراسة أخرى للوادعي والقحطاني (٢٠٢١) عن البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، أشارت إلى وجود حاجات تدريبية للفئة المبحوثة للتوافق مع اختبار الرخصة المهنية؛ وإذا كانت هذه الحاجات التدريبية لفئة معلمين على رأس العمل، فالمنطق يوحي بأن الصعوبات المحتملة لاختبار الرخصة تشمل فئات كثيرة، وليست لفئة طارئة على ميدان التعليم لضرورة ما، أو لمجموعة معزولة تعاني من مشكلات خاصة بها؛ وفي دراسة الزهراني (٢٠٢٢) دعت بصورة مباشرة إلى دراسة التحديات التي تواجه اختبار الرخصة المهنية للمعلمين؛ مما يعني أن عدداً من الباحثين استشعر وجود مشكلة تحتاج دراسة وبحثاً تمثلت في وجود صعوبات قد تواجه المعلمين في اختبار الرخصة؛ وفي تقرير لهيئة تقويم التعليم والتدريب صدر في نهاية عام ٢٠٢١ بعد أول تجربة لاختبار الرخصة، تضمن أن المتوسط العام للمتقدمين الجدد بلغ ٤٩,٤٪ وأن نسبة الاجتياز العام هي ٤٣٪، كما يشير التقرير إلى أن المتوسط العام لتخصص التربية الإسلامية بلغ في الأداء ٥٣,٧٪ أما الاجتياز فقد وصل إلى ٥٥,٦٪ وهذه الأرقام والنسب دون المأمول مما يعني وجود صعوبات من نوع ما تحتاج إلى بحث وكشف، وقد دعا التقرير إلى متابعة الخريجين ومعرفة الصعوبات التي تواجههم في اختبار الرخصة.

ونتيجة لما أوصت به الدراسات والتقارير الرسمية ومعايشة واقعية من الباحث لمجتمع المعلمين في تخصص التربية الإسلامية فإن هناك حاجة بحثية من وجهة نظر الباحث حول معرفة معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية؛ ولذا يصاغ البحث بالسؤال الرئيس التالي:

ما معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما معوقات أداء القسم التربوي العام في اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما معوقات أداء القسم التخصصي في اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما المعوقات التي تعود لطبيعة اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- معرفة معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.
- معرفة معوقات أداء القسم التربوي العام في اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية

الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

- معرفة معوقات أداء القسم التخصصي في اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.
- معرفة المعوقات التي تعود لآلية أداء اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

هناك جوانب تبين أهمية البحث من النواحي العلمية والعملية، بحيث تنعكس بإثراء نظري يفيد المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومخططي التعليم ونحوهم، وتضفي بعض المقترحات ذات الطابع الإجرائي العملي الذي قد يستفيد منه المسيرون للعملية التعليمية؛ ويمكن تلخيص أبرز النقاط التي يتبين من خلالها أهمية البحث بما يلي:

- تغذية المحتوى الأدبي لمناهج التربية الإسلامية فيما يتعلق بالرخصة المهنية للمعلمين وبيان أهميتها واستعراض التجارب الدولية فيها، وأنظمة اختبار الرخصة المهنية في السعودية.
- الوقوف على المعوقات المختلفة التي تعترض اختبار الرخصة المهنية، مما قد يلفت أنظار هيئة التقويم والتدريب بصفتها مشرفة على تنفيذ الاختبار؛ للبحث عن حلول لها وبحيث تصيغ اختباراتها بما يتوافق مع الظروف الموضوعية.
- اقتراح حلول عملية من الممكن أن تستأنس بها الجهات المشرفة على التعليم وبرامج إعداد المعلمين وتدريبهم بما يساعد على تجاوزهم للاختبار بجدارة واستحقاق، بعد التأهيل المناسب.
- تنمية الميدان البحثي في مجال المناهج وطرق التدريس عامة ومناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها، وأساليب تطوير أداء معلميها.

مصطلحات البحث:

- الرخصة المهنية: عرفتها هيئة التقويم والتدريب (٢٠١٩) بأنها "وثيقة تصدرها هيئة التقويم والتدريب وفق معايير محددة؛ يكون حاملها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب رتب محددة ومدة زمنية محددة، وبحسب تنظيم الهيئة ولوائحها" (ص:٦).
- ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها الوثيقة التي تصدر من هيئة التقويم والتدريب بناءً على أداء المعلم في اختبار الرخصة المهنية؛ ويترتب عليها مزايا مستحقة لكل مستوى من مستويات المعلمين حسب لوائح الهيئة.
- المعوقات هي "وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية، ويمكن النظر إليها على أنها المسبب للفجوة بين الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي، أو على أنها الانحراف في الأداء عم معيار محدد مسبقاً" (درويش، ٢٠٠٥، ص:٧).

معوقات الحصول على الرخصة المهنية يعرفها الباحث إجرائياَ بأنها: معوقات تحول دون حصول معلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية على شهادة الرخصة سواء في الجانب التربوي العام أو التخصصي أو طبيعة آلية تنفيذ الاختبار.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: عام ١٤٤٣هـ الموافق ٢٠٢٢م.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية، منطقة القصيم التعليمية.
- الحدود البشرية: معلمو التربية الإسلامية.
- الحدود الموضوعية: معوقات الحصول على

الرخصة المهنية للمعلمين.

الإطار النظري:

- **مفهوم الرخصة المهنية:** عُرِّفت الرخصة المهنية من قبل بعض الباحثين بتعريفات متنوعة في عباراتها متفقة من حيث المدلول العام؛ فيرى عبد العزيز (٢٠٢٠) بأنها "التصريح الرسمي لمزاولة مهنة التدريس التي تعتمد على استيفاء المعلم لمتطلبات ومعايير تحددها هيئة رسمية وتعتمد على معايير الجودة وترتبط بالمعايير القومية" ص:١١؛ فالرخصة تعني شهادة تسمح بمزاولة فرد ما لمهنة التدريس بعد اجتيازه اختباراً أو استكماله لمتطلبات محددة. أما حمدي والشهراني (٢٠٢١، ص٤١٧) فيذهبان للقول بأنها "تصريح من قبل الجهة الحكومية المخولة بالسماح للمعلم بممارسة مهنة التعليم عندما يستوفي المعلم معايير مهنية عامة وخاصة بالمهنة لقياس مدى توافر وجودة الأداء المعرفي والمهاري والتربوي والمهني للمعلم المتقدم للمهنة أو المزاول لمهنة التعليم لإصدارها وتجديدها باستمرار". وهذا التعريف فيه إشارة إلى أن التجديد يتم بشكل دوري، مما يعني أن المعلم مطلوب منه الاستمرار في تطوير مهاراته؛ ويمكن تعريفها بأنها شهادة تمنحها جهة وطنية محددة تخول المعلم وبشكل دوري بممارسة المهنة بناءً على تحقيقه لمعايير الكفاءة المطلوبة في المجال التربوي العام والأكاديمي التخصصي.
- **أهمية الرخصة المهنية: مما يبرر للرخصة المهنية حسب الغثبر (٢٠٢١، ص٢٠٥):**

— شرف مهنة التعليم، وأنه ينبغي ألا يلتحق بها إلا ذوو الكفاءة ممن تم اختبارهم.
— أهمية دور المعلم المباشر في رفع كفاءة النظام التعليمي وجودة مخرجاته، وأهمية إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة.
— ضمان حق الطالب في توفير نظام تعليمي كفؤ، كون الطالب هو محور العملية التعليمية.
— القصور الحاصل في بعض برامج إعداد المعلمين.
— الأخذ بمبدأ التعليم المستمر.
— مسايرة التوجهات العالمية في تطوير أداء المعلمين.

فالأهمية للرخصة نابعة من أهمية دور المعلم والأعباء الملقاة عليه، ومن أهمية العملية التعليمية كونها المعول عليه في تطوير المجتمعات والدول والمساهم الرئيس في تنمية وتنشئة الأفراد الذين هم الطلاب، بالإضافة إلى التطورات المتلاحقة في الميادين المختلفة ومنها الميدان التعليمي. كما يشير مكتب التربية العربي (١٤٣٧) إلى أهمية توافر كفايات مهنية لمعلمي التربية الإسلامية تحديداً، وذلك لما أسفرت عنه عدد من الدراسات من وجود ضعف الأداء المهني لمعلمي التربية الإسلامية، مما يعني تحديد الكفايات المهنية، والاهتمام بالإصلاح المدرسي الذي يتطلب تحقيق كفايات مهنية خاصة في جميع التخصصات، والاتقاء بالأداء المهني لمعلمي التربية الإسلامية تحديداً، وتبني مفهوم المجتمعات المهنية الذي دعت له الدراسات، والذي يقود للتطوير والإصلاح التربوي للعملية التعليمية. وما سبق يؤكد إلى أن من ركائز التطوير في التعليم، التطوير المهني لأداء المعلم، والذي يقاس بناءً على كفايات ومعايير محددة، تضعها مؤسسات مستقلة، وتشرف على اختبار المعلمين فيها، وبالتالي منحهم رخصة لمزاولة هذه المهنة المهمة في التنمية البشرية.

- **فوائد الرخصة المهنية:** للرخصة المهنية فوائد

ومميزات تنعكس على العملية التعليمية بصفة عامة وعلى المعلمين وأدائهم بصفة خاصة، وقد عددت الغثبر (٢٠٢٠، ص٢٠٧) شيئاً من هذه المميزات التي تتلخص في:

- اختيار المعلمين المتميزين لمهنة التعليم على أسس جيدة وواضحة، وفي ذلك تجويد لمخرجاته، وبنفس الحال يتبين للمجتمع الأسس المهنية التي تم بناءً عليها اختيار المعلمين فيكون على بصيرة بطبيعة عملهم مع الشعور بالرضى عن تأهيلهم.
- يساعد المعلمين على مواكبة المستجدات التربوية والتعليمية، مما يساعد في فهم احتياجات الطلاب؛ ووجود فرصة حقيقية للنمو المهني بالاستفادة من المعلم في العمل التعليمي المباشر، دون إشغاله بمهام وأعمال إدارية ليست من اختصاصه.
- تطوير لوائح العمل الخاصة بالمعلمين، ووجود آلية واضحة لتوظيفهم وترقيتهم.
- خلق جو تنافسي إيجابي بين المعلمين مما يزيد من ظهور صور إبداعية وابتكارية في أدائهم يستفيد منها الطالب خصوصاً، والعملية التعليمية عموماً.
- صياغة برامج إعداد المعلمين، وكذلك برامج التدريب أثناء الخدمة حسب الاحتياج الميداني التربوي، ويكون تطوير المعلمين أكثر وضوحاً.
- المراجعة الدورية لقرارات واضعي السياسة التعليمية والمخططين للمناهج والتعليم حسب ما يطلبه العمل التربوي.

ويؤكد السعدوي والشمراني (١٤٤١) على أن من فوائد وجود معايير لمهنة التدريس؛ الصدق في اتخاذ القرارات المؤثرة في جودة التدريس، وتطوير المسارات الوظيفية للمعلمين، وتوفير الحوافز، والاتقاء بمكانة مهنة التدريس، وتؤسس لأنظمة أكثر فاعلية لمسؤولية المعلمين وأدائهم، وتساعد المعلمين على التدريس بفاعلية وتطويرهم مهنياً، وتعلمهم ذاتياً.

وبذلك يكون المعلم على درجة عالية من الإعداد والتدريب المستمر والتطوير المتواصل، والوصول إلى درجة من الرضا المجتمعي عن الواقع التعليمي وأداء مؤسسات التعليم وما تقدمه للأجيال الناشئة، كما أن صاحب القرار التعليمي يكون على دراية وبشكل مفصل عن أداء منسوبي القطاع التعليمي.

- **الترخيص للمعلمين عند المسلمين قديماً:**

في التاريخ الإسلامي شواهد على أن المعلمين والذين هم طلبة علم درسوا على عدد من العلماء، وقد تم إعدادهم ليقوموا بالتدريس، ولذا فقد جاء في الفكر التربوي الإسلامي ألا يتصدر المعلم للتدريس حتى تكتمل أهليته ويشهد له مشايخه بذلك كما عند العلموي، أما ابن سحنون فكان يمنح شهادة أو تزكية لبعض المعلمين ليتأكد أولياء أمور الطلاب من أهلية من يدرس أبناءهم؛ ويرى ابن جماعة أن المعلم ينبغي ألا ينتصب للتدريس إلا إن كان أهلاً لهذه المهنة، والغزالي يذهب إلى أن المعلم ينبغي أن يستكمل عدته ويشهد له أساتذته، وهذه بمثابة شهادة أو ترخيص، ويشترط ابن خلدون على المعلم أن يكون متمكناً مما يدرسه (عبد العزيز، ٢٠٢٠).

يستخلص مما سبق أن المسلمين قديماً ركزوا على بعض المعايير تتمثل بشهادة العلماء للمعلم بمثابة التوصية العلمية، واستكمال مدة الإعداد والأهلية للتدريس من جميع النواحي الأخلاقية والمهارية، وكذلك التمكن

من المادة العلمية وطريقة تدريسها.

- **تجارب عالمية في الرخصة المهنية للمعلمين:** خاضت بعض الدول تجارب متنوعة فيما يتعلق باختبار الرخصة المهنية للمعلمين، ومرت بأطوار متلاحقة إلى أن استقرت على شروط ومعايير محددة؛ ويمكن القول إنه ورغم التفاوت النسبي بين الدول إلا أن هناك معايير مشتركة فيما يتطلب على المعلمين تحقيقه للحصول على رخصة مزاولة المهنة.

— في الولايات المتحدة الأمريكية: ظهر الاهتمام بالرخصة قديماً بالذات لمعلمي الرياضيات بعد أن لوحظ ممارسات خاطئة من بعضهم، فوضعت معايير خاصة يجب تحقيقها، ثم عممت التجربة على التخصصات الأخرى (الزهراني، ٢٠٢٢). ورغم تفاوت الولايات في الشروط والمعايير المفروضة على المعلمين، ولكن أبرز الشروط والمعايير كما يشير عبد العزيز (٢٠٢٠) الحصول على الشهادة الجامعية في التخصص ودورات مع برنامج إعداد معلم أو تجربة ميدانية لمدة عام دراسي أو ماجستير، وكذلك اجتياز اختبار المعلمين وربما اختبارات أخرى تتعلق ببعض مهارات اللغة والحساب.

— في إنجلترا: ذكرت أسماء الحربي (٢٠١٨) أن لاختبار الرخصة المهنية بإنجلترا ثلاث نطاقات؛ الأول يتعلق بالصفات المهنية مثل العلاقة مع الطلاب والاتصال والتنمية المهنية الشخصية، الثاني المعرفة المهنية من قبيل التعليم والتقييم والمناهج ومهارات القراءة والكتابة والتقنية، الثالث وهي المهارات المهنية وتتمثل في التخطيط والتدريس وبيئة التعلم وغيرها.

— في فرنسا: يشترط على المعلمين خوض اختبارات بعد الحصول على الشهادة الجامعية، ثم يخضع المعلم لتجربة مدتها سنة، بعد ذلك هناك اختبار مركزي لجميع المتقدمين (عبد العزيز، ٢٠٢٠).

— في كوريا الجنوبية: يشترط على المعلم اجتياز فترة الإعداد المطلوبة على المعلمين، وكذلك اجتياز الاختبار الخاص بالمعلمين (عبد العزيز، ٢٠٢٠).

— في جمهورية مصر العربية: هناك عدد من المجالات والمعايير المتعلقة بإعداد المعلم تتمثل في ثمان مجالات وهي التخطيط واستراتيجيات التعليم والمادة العلمية وتكنولوجيا التعليم وثقافة المجتمع والتقويم وأخلاقيات المهنة والتنمية المهنية المستمرة (الحربي، ٢٠١٨).

من خلال التجارب السابقة يظهر أن هناك شروطاً لا بد من توافرها وهي الحصول على الشهادة الجامعية في التخصص، والإعداد التربوي إما بدبلوم أو ماجستير أو تجربة ميدانية، واختبار مهني تربوي وربما بعض الاختبارات النوعية الأخرى، وأن هناك شروطاً كفائية تتمثل بالمعرفة بالتخصص والتنمية المهنية، مع بعض المهارات الداعمة مثل التقنية والحساب والثقافة العامة.

- **الرخصة المهنية للمعلمين في السعودية:** مرت التجربة السعودية لرخصة المعلمين المهنية بمراحل يمكن رصدها حسب التواريخ التالية؛ ففي العام ٢٠٠٢ كانت أول تجربة لاختبار كفايات المعلمين، ثم عام ٢٠٠٧ أسند شأن الإشراف على الاختبار للمركز الوطني للقياس والتقويم، وفي العام ٢٠١١ تبنى مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم معايير مهنية لشاغلي الوظائف التعليمية، وفي عام ٢٠١٣ أقر اختبار الكفايات للمعلمين

المستجدين بشقيه التخصصي والتربوي، وجُعِل الحد الأدنى للتجاوز ٥٠٪، وفي ذات العام أُنشأت هيئة التقويم، وقد أصدرت تقريرها المبدئي للمعايير الخاصة بالتعليم عام ٢٠١٧، ثم تغير مسماها إلى هيئة التقويم والتدريب عام ٢٠١٩، ثم صدرت المعايير بصورتها النهائية عام ٢٠٢٠ وتشمل ثلاث مجالات: القيم والمسؤوليات، المعرفة المهنية، والممارسة المهنية ويندرج تحت كل مجال ثلاثة معايير(الزهراني، ٢٠٢٢ والغثبر، ٢٠١٩ وهيئة التقويم والتدريب، ٢٠٢١). فالرخصة السعودية بدأت باختبار كفايات للمعلمين، ثم أنشأت هيئة وطنية مستقلة للتقويم والتدريب وضعت معايير خاصة بالمعلمين شاغلي الوظائف التعليمية، وتشرف على اختبار الرخصة الذي يُسَكِّن المعلمين حسب مستوياتهم ويتم تجديدها كل خمس سنوات.

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع الرخصة المهنية للمعلمين، وتنوعت هذه الدراسات فمنها ما تناولها من ناحية تقديم تصور مقترح للرخصة المهنية وقد يكون مشفوعاً بنماذج دولية؛ ومنهم من تناول الموضوع بصورة مبدئية باستطلاع آراء التربويين والمعلمين عن الرخصة؛ ومن الدراسات من تطرق إلى واقع العمل التعليمي في ضوء معايير الرخصة المهنية للمعلمين.

فمن الدراسات التي قدمت تصوراً مقترحاً دراسة (كفافي، ٢٠١٠) حيث قدمت تصوراً مقترحاً لإعداد معلم الرياضيات المحترف في ضوء معايير ترخيص مزاولة مهنة التدريس، مستخدمتةً المنهج الوصفي وذلك بتوزيع استبانة شملت المشرفين التربويين والمعلمين، وخَلُصَت إلى أنهم يرون أهمية الرخصة للواقع التعليمي وملائمة المقترح للتطبيق؛ ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث تعزى لمتغيري المهنة والجنس، وقدمت الذبياني (٢٠١٤) دراسة تناولت نماذج دولية في إعداد المعلم وتنميته مهنياً وإمكانية الإفادة منها في المملكة العربية السعودية، حيث شمل المقترح خمساً وثلاثين (٣٥) فقرة تناولت الإعداد قبل الخدمة والتطوير أثناءها مع أهمية إلزام المعلم بالتطوير. كما قدم الحربي والمنيع (٢٠١٥) تصوراً مقترحاً لنظام رخصة التدريس لمعلمي التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية، مستخدمين المنهج الوصفي، وتوصلا إلى قائمة مبنية على نماذج عدد من الدول المتقدمة حيث تضمنت المعايير والأهداف والهيكل التنظيمي وأنواع الرخص ومتطلباتها؛ مع ضرورة كون الجهة المانحة للرخصة مستقلة. كما قدم الراضي (٢٠١٧) دراسة تناولت رؤية مقترحة لتطبيق رخصة مزاولة التعليم في ضوء المعايير المهنية العالمية، حيث قدمت هذه الرؤية إلى مئتين وواحد وعشرين (٢٢١) عضو هيئة تدريس بالجامعات السعودية، وتوصلت إلى قلة ارتياح بعض المعلمين لنظام الترخيص، لأن الترخيص يتطلب من المعلمين بذل المزيد من الجهد، وغياب الآلية الواضحة لاختيار الطلبة الملتحقين بمؤسسات إعداد المعلم. أما دراسة (الحربي، ٢٠١٨) فقد سعت لتقديم تصور مقترح لرخصة المعلم بالتعليم الشامل وفق رؤية السعودية ٢٠٣٠ بإبراز أهمية الرخصة ودورها في تطوير أداء المعلم، وأهمية دور المعلم، وتطوير أداء المعلم وفق الأسس العلمية والمعطيات المحلية للرؤية؛ كما تضمنت هذه الدراسة رؤية ورسالة وأهداف ومنطلقات وآلية التنفيذ. وقدم العبد المنعم (٢٠١٩) تصورا مقترحاً لرخصة المعلم في

السعودية مقارنة بتجارب عالمية، حيث يهدف إلى معرفة المطلوب قبل البدء بنظام الرخصة، والتأكد من فاعلية اختبار الرخصة بعد التطبيق، والاستفادة من التجارب الدولية سيما في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أوصى بإيجاد ميثاق أخلاقي للمهنة، وقانون خاص بالتعليم يوضح دور المعلم، ومعايير مهنية في خمس (٥) مجالات وهي محتوى المنهج والتخطيط وتصميم طرق التدريس، والاتصالات والتكنولوجيا، والتقويم، والتعاون مع الزملاء وأولياء الأمور، والتطوير المهني، وأن تكون التجربة على نطاق ضيق في البداية ثم التوسع لاحقاً.

ومن أنواع الدراسات السابقة في مجال الرخصة المهنية من استطلع في وقت مبكر آراء بعض المعنيين بها من تربويين ومعلمين وقبل التطبيق الرسمي لاختبارات الرخصة المهنية للمعلمين ففي دراسة (البهيجي، ٢٠١٥) التي هدفت إلى استشراف متطلبات التطبيق لمزاولة مهنة التعليم بالمملكة العربية السعودية، حيث استخدم المنهج الوصفي وقام بتوزيع استبانة على خبراء تربويين في السعودية وخارجها، وتوصل إلى أن الرخصة تنتقي المعلمين الأكفاء، وتساهم في اختيار أفضل الخريجين، وتصلح العملية التعليمية من خلال النهوض بالمعلم وتعزيز التطوير المهني المستمر، وأوصى بأن يكون هناك جهة مستقلة تمنح الرخصة، مع وجود دليل إرشادي حولها. في حين أن دراسة للمطيري (٢٠١٧) هدفت إلى استطلاع آراء المعلمين تجاه رخصة مزاولة مهنة التدريس في الكويت؛ وقد أُستخدِم فيها المنهج الوصفي، وذلك من خلال أداة الاستبانة، حيث تمخضت نتائج الدراسة عن أهمية الرخصة في تجويد التعليم، وأنها تسهم في رفع القيمة المهنية لهذه الوظيفة، وتساعد في النمو المهني للمعلم، وشعور المعلمين بالرضا عن الذات والأمان الوظيفي. وقامت الغثبر (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى تحديد أهم معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين؛ وقد كان منهج الدراسة هو الوصفي باستخدام استبانة وزعت على ألف وستمائة وأربعة وثلاثين (١٦٣٤) معلم في المملكة، وقد وجدت معوقات متنوعة تشمل برامج الإعداد للمعلمين، وبرامج التطوير المهني، ومعوقات تتعلق بآلية تطبيق اختبار الرخصة، وكذلك معوقات تتعلق باتجاه المعلمين نحو الرخصة.

وتناولت بعض الدراسات السابقة جانباً آخر، وهو واقع العمل التعليمي في ضوء معايير الرخصة، فمنها دراسة أجراها الوادعي والقحطاني (٢٠٢١) هدفت إلى تقويم البرامج التدريبية لمركز التطوير المهني التعليمي بخميس مشيط في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين، وأُستخدم المنهج الوصفي، وتمثلت الأدوات باستبانة وتحليل محتوى البرامج، وتوصل الباحثان إلى وجود احتياجات تدريبية قائمة على معايير الرخصة، وأن بعض المعايير موجودة كمتطلب ولكنها لم تنفذ، وبعضها غير موجود من الأساس. ودراسة (حمدي والشهراني، ٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على درجة إسهام الرخصة المهنية في تمهين التعليم في مجال القيم والمسؤوليات المهنية بمعاييره الثلاثة: الالتزام بالقيم الإسلامية وأخلاقيات المهنة، والتطوير المهني المستمر، وتفاعل المعلم مع التربويين والمجتمع من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأداتهما هي الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى إسهام الرخصة بدرجة عالية في المعايير الثلاثة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المفحوصين تعود للجنس أو المؤهل

العلمي أو سنوات الخبرة. أما دراسة (الزهراني، ٢٠٢٢) فقد استهدفت التعرف على دور الرخصة في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم في مكة المكرمة؛ واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بتطبيق أداة الاستبانة وشملت العينة مئتين وسبع وثلاثون (٢٣٧) معلمة؛ وتوصلت إلى ضرورة التوعية بأهمية الرخصة في تطوير أداء المعلم، وتطوير برامج كليات التربية للتوافق مع شروط الرخصة المهنية للمعلمين.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، وكذلك الأداة في كثير منها هي الاستبانة، بينما بعض الدراسات السابقة قدمت تصورات مقترحة للرخصة المهنية للمعلمين؛ كما أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في نواحٍ من بناء وصياغة الفكرة الحالية للبحث، وبعض مضامين وفقرات الأدب النظري، وكذلك تصميم أداة البحث وبنائها؛ أما ما تميزت به الدراسة الحالية عما سبقها من دراسات وما قدمته من إضافة، فهو أن هذه الدراسة استهدفت الكشف عن المعوقات التي واجهت المعلمين بعد التطبيق الفعلي لاختبار الرخصة المهنية على المعلمين، وتحديداً لمعلمي التربية الإسلامية، سواء في الشطر التربوي العام للاختبار أو التخصصي أو معوقات تتعلق بآلية التطبيق لاختبار الرخصة المهنية للمعلمين؛ كما قدمت هذه الدراسات توصيات بناء على نتائج البحث في المعوقات التي واجهت الفئة المستهدفة في البحث.

فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين وجهة نظر عينة الدراسة حول معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية تعزى لصالح سنوات الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين وجهة نظر عينة الدراسة حول معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية تعزى لصالح الحاصلين على برامج تدريبية.

منهج البحث:

اُستُخدِم المنهج الوصفي المسحي لملائمته لمثل هذا النوع من البحوث؛ وهو "أسلوب في البحث يتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو شيء ما أو واقع، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة التي ندرسها، وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية" (عدس وعبيدات وعبد الحق، ٢٠٠٣، ص٢٦٣). فالمنهج الوصفي المسحي يقوم بجمع المعلومات عن الظاهرة محل الدراسة بهدف تحليلها، ومن ثم تقديم التوصيات بناء على نتائج هذا التحليل.

مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث في معلمي التربية الإسلامية التابعين للإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية؛ ويبلغ عدد المعلمين فيها ٢٥٧٠ معلم تربية إسلامية يتوزعون على اثني عشر (١٢) مكتب تعليم داخل مدينة بريدة وخارجها وهي على النحو التالي:

جدول (١) مكاتب التعليم في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم

م	داخل بريدة	م	خارج بريدة		
١	مكتب شمال بريدة	٥	مكتب الأسياح	٩	مكتب الفوارة
٢	مكتب جنوب بريدة	٦	مكتب قصيباء	١٠	مكتب البدائع
٣	مكتب شرق بريدة	٧	مكتب عيون الجواء	١١	مكتب النبهانية
٤	مكتب غرب بريدة	٨	مكتب رياض الخبراء	١٢	مكتب عقلة الصقور

المصدر: إدارة التخطيط والمعلومات بتعليم القصيم

واختيرت عينة عشوائية طبقية ويغلب على هذا النوع من العينات أن نسبة تمثيلها للمجتمع كبيرة (القحطاني وآل مذهب والعامري، ٢٠١٠) فأُخذت العينة حسب فئات البحث المتمثلة بمكاتب التعليم وبلغ حجم العينة خمسمئة وأربعة عشر (٥١٤) معلم تربية إسلامية يشكلون نسبة ٢٠٪ من مجموع معلمي التربية الإسلامية التابعين لإدارة تعليم منطقة القصيم.

الأداة: حسب منهج البحث المستخدم، وطبيعة البيانات التي يتعامل معها، تبين للباحث أن الأداة الأنسب لجمع البيانات والمعلومات هي الاستبانة، لأنها تسهم في تحقيق أهداف البحث، وقد تم بناؤها وفقاً للأدب النظري في الموضوع، والدراسات السابقة التي أجريت حوله بالذات في البيئة السعودية؛ وتشمل الاستبانة متغيرات ديموغرافية عن المعلمين تتعلق بسنوات الخبرة، ومدى الالتحاق بالبرامج التدريبية، حسب الجدول (٢):

يتبين من الجدول (٢) التكرارات والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة، حيث

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة والالتحاق بالبرامج التدريبية

المتغير	المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
الخبرة بالمجال التعليمي	١٠ سنوات فأكثر	٣٢٦	٦٣,٤
	أقل من ١٠ سنوات	١٨٨	٣٦,٦
الالتحاق بالبرامج التدريبية	نعم	٣٥٦	٦٩,٣
	لا	١٥٨	٣٠,٧
المجموع الكلي		٥١٤	١٠٠٪

تبين أن الخبرة "١٠ سنوات فأكثر" جاء بأعلى تكرار (٣٢٦) وبنسبة مئوية بلغت (٦٣,٤٪)، بينما جاءت "أقل من ١٠ سنوات" بأقل تكرار (١٨٨) وبنسبة مئوية بلغت (٣٦,٦٪)، أما متغير الالتحاق بالبرامج التدريبية، فقد تبين أن الملتحقين جاؤوا بأعلى تكرار (٣٥٦) وبنسبة مئوية بلغت (٦٩,٣٪)، بينما جاء غير الملتحقين بأقل تكرار (١٥٨) وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٧٪).

وتتضمن أجزاء الاستبانة الأخرى ثلاثاً وعشرين (٢٣) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: معوقات الجانب التربوي العام (٩ فقرات)، ومعوقات الجانب الأكاديمي التخصصي (٨ فقرات)، ومعوقات تتعلق بطبيعة الاختبار (٦ فقرات)؛ وكان المقياس المتبع هو المقياس الخماسي لليكرت المتدرج: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة؛ وإعطاء الدرجات من (١-٥) حسب درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبيان، بحيث تأخذ الإجابة موافق تماماً (٥)

درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، معارض (درجتان)، معارض بشدة (درجة واحدة) وقد تم اعتماد التدريج التالي للحكم على المتوسط الحسابي حسب المعادلة التالية:

(أعلى قيمة - أدنى قيمة) / ٥ = ٠,٨٠ وهو طول المستوى الواحد، للحصول على التصنيف التالي:

- من(١,٠٠) إلى(١,٨٠) يمثل مستوى منخفض جداً، نحو كل فقرة من فقرات المحور المراد قياسه.
- من (١,٨١) إلى (٢,٦٠) يمثل مستوى منخفض، نحو كل فقرة من فقرات المحور المراد قياسه.
- من (٢,٦١) إلى (٣,٤٠) يمثل مستوى متوسط، نحو كل فقرة من فقرات المحور المراد قياسه.
- من (٣,٤١) إلى (٤,٢٠) يمثل مستوى عالٍ، نحو كل فقرة من فقرات المحور المراد قياسه.
- من (٤,٢١) إلى (٥,٠٠) يمثل مستوى عالٍ جداً، نحو كل فقرة من فقرات المحور المراد قياسه.

التأكد من الصدق: وللتحقق من الاستبانة تم التأكد من الصدق الظاهري لها بعرضها على بعض المحكمين من أساتذة الجامعات في تخصص المناهج وطرق التدريس العامة، ومناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، وكذلك التقويم التربوي، وإجراء التعديلات بناء على المقترحات التي يتفق عليها معظمهم حيث الأنسب لقبول آراء المحكمين ما يحقق نسبة اتفاق ٨٠٪ حسب (الجودة، ٢٠١٠). أما من حيث صدق الاتساق الداخلي فقد تمَّ تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من ثلاثين (٣٠) معلماً من خارج عينة الدراسة ومن مجتمع الدراسة، مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان، كما تمَّ حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، الجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة بالاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه (ن=٣٠)

	معوقات الجانب التربوي العام		معوقات الجانب الأكاديمي التخصصي		معوقات تتعلق بطبيعة الاختبار	
رقم الفقرة	معاملات الارتباط	الدلالة الإحصائية	معاملات الارتباط	الدلالة الإحصائية	معاملات الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	.567**	0.000	.627**	0.000	.801**	0.000
2	.514**	0.000	.652**	0.000	.737**	0.000
3	.556**	0.000	.627**	0.000	.746**	0.000
4	.586**	0.000	.560**	0.000	.622**	0.000
5	.693**	0.000	.750**	0.000	.560**	0.000
6	.571**	0.000	.726**	0.000	.645**	0.000
7	.733**	0.000			.580**	0.000
8	.602**	0.000			.564**	0.000
9	.582**	0.000				

*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (٣) ما يلي:

- أنَّ معاملات الارتباط بين فقرات مجال معوقات الجانب التربوي العام والدرجة الكلية للمجال تراوحت بين (٠,٥١٤- ٠,٧٣٣)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق المجال في هذه الدراسة.

- أنَّ معاملات الارتباط بين فقرات مجال معوقات الجانب الأكاديمي التخصصي والدرجة الكلية للمجال تراوحت بين (٠,٥٦٠-٠,٧٥٠)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق المجال في هذه الدراسة.
- أنَّ معاملات الارتباط بين فقرات مجال معوقات تتعلق بطبيعة الاختبار والدرجة الكلية للمجال تراوحت بين (٠,٥٦٠-٠,٨٠١)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لأغراض تطبيق المجال في هذه الدراسة.

ثبات أداة البحث:

بهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومحاورها، تمَّ استخراج ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على مجالات الدراسة، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	معوقات الجانب التربوي العام	٩	٠,٧٧
٢	معوقات الجانب الأكاديمي التخصصي	٦	٠,٧٤
٣	معوقات تتعلق بطبيعة الاختبار	٨	٠,٧٦
	الأداة ككل	٢٣	٠,٨٣

يظهر من الجدول (٤) نتائج استخراج معاملات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للكشف عن معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة حيث تراوحت بين (٠,٧٤-٠,٧٧) للمجالات، كما بلغ معامل كرونباخ-ألفا للأداة ككل (٠,٨٣)، وهو معامل اتساق مرتفع ومقبول لتطبيق اغراض هذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة كما مر.
- تمَّ حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه كما سبق.
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع مجالات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات ومجالات الأداة، والدرجة الكلية للمجالات.
- نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent-sample t.Test) للكشف عن الفروق حول معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
- نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent-sample t.Test) للكشف عن الفروق حول معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الالتحاق بالبرامج التدريبية.

نتائج البحث ومناقشتها:

هذا عرض مفصل لنتائج الإجابة على أسئلة

البحث التي هدفت إلى التعرف على معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، وتم عرضها بالاعتماد على أسئلة البحث، واختبار الفرضيات؛ فقد كان السؤال الرئيس هو:

ما معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية؟

وتفرع عن السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية وكانت الإجابة عنها وفق الفقرات التالية:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما معوقات أداء القسم التربوي العام في اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال معوقات أداء القسم التربوي العام في اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، والدرجة الكلية للمجال، كما مبين في الجدول التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال معوقات أداء القسم التربوي العام في اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية (ن=٥١٤)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	انخفاض الجودة النوعية للطلاب المسجلين في كليات التربية	٣,٧٦	٠,٨٨	عالي	٤
٢	ضعف ارتباط معايير الرخصة المهنية ببرامج إعداد المعلم في كليات التربية	٤,٣٨	٠,٧٩	عالي جداً	١
٣	ضعف الاهتمام بالتربية العملية في فترة الإعداد قبل الخدمة	٤,٢٤	٠,٨٨	عالي جداً	٣
٤	ضعف التنسيق بين برامج الإعداد قبل الخدمة وبرامج التطوير المهني أثناء الخدمة	٤,٣٦	٠,٨٦	عالي جداً	٢
٥	تغليب الاهتمام بالتخصص الأكاديمي على الإعداد التربوي في بعض الكليات	٣,٣٢	١,٠٨	متوسط	٧
٦	ضعف الربط بين برامج التطوير المهني واحتياجات المعلم الفعلية	٣,٥٧	٠,٩١	عالي	٥
٧	ضآلة الحوافز لحضور برامج التطوير المهني	٣,٢٨	١,٠٦	متوسط	٨
٨	انخفاض جودة بعض برامج التطوير المهني في بعض مكاتب التعليم	٢,٦٩	١,٠٠	متوسط	٩
٩	بعض الأسئلة التربوية باختبار الرخصة تفوق مستوى عموم المعلمين	٣,٣٣	١,٠٩	متوسط	٦
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٦٦	٠,٥٧	عالي	

يتبين من الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معوقات أداء القسم التربوي العام في اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) التي نصت على "ضعف ارتباط معايير الرخصة المهنية ببرامج إعداد المعلم في كليات التربية" بأعلى متوسط حسابي (٤,٣٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٩) وكانت الدرجة عالي جداً، وتبعتها الفقرات (٣) و(٤) بدرجة عالي جداً، وهذا يعني ضرورة العناية ببرامج الإعداد والتطوير، وهذا يتوافق مع ما دلت عليه دراسات الغثبر (٢٠٢٠) والزهراني (٢٠٢٢)؛ بينما الفقرة رقم (١) ونصها " انخفاض الجودة النوعية للطلاب المسجلين في

كليات التربية" بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وانحراف معياري (٠,٨٨) وكانت الدرجة عالي، وهذا يتوافق مع دراسة الراضي (٢٠١٧) عن غياب آلية القبول بكليات التربية، وإن كانت الوزارة توسعت في القبول بالكليات العلمية على حساب الكليات النظرية ومنها كليات التربية، ولكن يتبقى دفعات سابقة من المعلمين لم تطبقها عليها؛ وفي الفقرة رقم (٦) التي نصت على " ضعف الربط بين برامج التطوير المهني واحتياجات المعلم الفعلية " بمتوسط حسابي (٣,٥٧) وانحراف معياري (٠,٩١) وكانت الدرجة عالي، وهذا يؤكد على ضرورة العناية ببرامج التطوير وهو ما دعت لها دراسة الوادعي والقحطاني (٢٠٢١) ووجود احتياجات تدريبية في ضوء معايير الرخصة المهنية للمعلمين؛ بينما جاءت الفقرة رقم (٨) التي تنص على:" انخفاض جودة بعض برامج التطوير المهني في بعض مكاتب التعليم" بأقل متوسط حسابي (٢,٦٩) وبانحراف معياري بلغ (١,٠٠) وكانت الدرجة متوسط، وجاءت الدرجة الكلية لمجال معوقات أداء القسم التربوي العام في اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وبانحراف (٠,٥٨) وكانت الدرجة عالي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما معوقات أداء القسم التخصصي في اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال معوقات أداء القسم التخصصي في اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، والدرجة الكلية للمجال، كما مبين ذلك في الجدول التالي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال معوقات أداء القسم التخصصي في اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية (ن=٥١٤)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	عدم قناعة بعض المعلمين بالتخصص الأكاديمي	٣,٥٤	٠,٨٩	عالي	٤
٢	ضعف موائمة ودمج التخصص الأكاديمي بالجانب التربوي في فترة الإعداد	٤,٢٤	٠,٩٨	عالي جداً	٢
٣	الانصراف عن القراءة والبحث في مجال التخصص الأكاديمي بعد التخرج	٣,٦٦	٠,٨١	عالي	٣
٤	الانشغال بالأعمال الإدارية والتشكيلات المدرسية عن تدريس مقررات بالتخصص	٤,٣٦	١,١١	عالي جداً	١
٥	التكليف بتدريس مقررات في غير التخصص	٣,٣٣	١,٠١	متوسط	٥
٦	بعض أسئلة الاختبار في التخصص متعمقة ولا تدخل في المقرر الدراسي	٢,٥٩	١,٢٩	منخفض	٦
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٦٢	٠,٧٢	عالي	

يتبين من الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معوقات أداء القسم التخصصي في اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، حيث جاءت الفقرة رقم (٤) التي نصت على "الانشغال بالأعمال الإدارية والتشكيلات المدرسية عن تدريس مقررات بالتخصص" بأعلى متوسط حسابي (٤,٣٦) وبانحراف معياري بلغ (١,١١)

وكانت الدرجة عالي جداً، وهذا يؤثر على ابتعاد معلم التربية الإسلامية عن تخصصه، وانشغاله بأعمال أخرى، وكذلك الفقرة رقم (٢) ونصها " ضعف موائمة ودمج التخصص الأكاديمي بالجانب التربوي في فترة الإعداد" بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وانحراف معياري بلغ (٠,٩٨) وكانت الدرجة عالٍ جداً وهذا يؤكد على ما دعت له دراسات الغثبر(٢٠٢٠) والزهراني (٢٠٢٢) عن أهمية العناية ببرامج الإعداد، وهذا يقتضي بطبيعة الحال جودة الإعداد التربوي العام مع الإعداد لتدريس التخصص الأكاديمي بشكل متوازن؛ وجاءت الفقرة رقم (٣) التي نصت على "الانصراف عن القراءة والبحث في مجال التخصص الأكاديمي بعد التخرج" بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وانحراف معياري بلغ (٠,٨١) وكانت الدرجة (عالي)، وهذا له تأثير؛ فانصراف معلم التربية الإسلامية عن القراءة في التخصص وما يستجد فيه يضعف الحصيلة العلمية عنده وقد ينعكس على أدائه في اختبار الرخصة؛ بينما جاءت الفقرة رقم (٨) التي تنص على :"بعض أسئلة الاختبار في التخصص متعمقة ولا تدخل في المقرر الدراسي" بأقل متوسط حسابي (٢,٥٩) وبانحراف معياري بلغ (١,٢٩) وكانت الدرجة منخفض؛ وجاءت الدرجة الكلية لمجال معوقات أداء القسم التخصصي في اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٣,٦٢) وبانحراف (٠,٧٢) وكانت الدرجة عالي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما المعوقات التي تعود لطبيعة اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المعوقات التي تعود لطبيعة اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، والدرجة الكلية للمجال، كما مبين في الجدول التالي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المعوقات التي تعود لطبيعة اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية (ن=٥١٤)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	ضعف التوعية بأهمية الاختبار في تطوير أداء المعلم	٤,٢٣	١,٠٤	عالي جداً	٣
٢	تكريس الاتجاه السلبي نحو الاختبار المهني بأنه لجني المال وتقليص الرواتب	٤,٢٥	١,٠٥	عالي جداً	٢
٣	عدم اتاحة الاختبار في أوقات متعددة طوال العام	٤,٢٦	١,٠٠	عالي جداً	١
٤	ضعف التوعية بآلية تنفيذ الاختبار	٣,٤٩	١,٠٣	عالي	٤
٥	الوقت المخصص للاختبار قصير	٣,٣٦	١,٠٠	متوسط	٥
٦	ظروف تنفيذ الاختبار من حيث المكان والمراقبين غير مريحة	٢,٥٣	٠,٨٧	منخفض	٧
٧	غياب الشفافية في معرفة بعض تفاصيل نتيجة الاختبار	١,٧٧	٠,٤٣	منخفض جداً	٨
٨	الحوافز الممنوحة غير مشجعة مقابل الجهد المبذول بالاختبار وبرامج التطوير	٣,٣٠	٠,٩٩	متوسط	٦
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٤٠	٠,٥٨	متوسط	

يتبين من الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعوقات التي تعود لطبيعة اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) التي نصت على: "عدم اتاحة الاختبار في أوقات متعددة طوال العام" بأعلى متوسط حسابي (٤,٢٦) وبانحراف معياري بلغ (١,٠٠) وكانت الدرجة عالي جداً، وهذا يجعل المعلم ينتظر الاختبار سنة كاملة وفي ذلك قلق وترقب بالنسبة له، كما جاءت الفقرات رقم (١) و(٢) بذات الدرجة، مما يتطلب ضرورة التوعية بفائدة الاختبار على مستوى التعليم، وأهميته بالنسبة للمعلم، ونفي الصورة السلبية عنه، وهذا يتفق مع ما دعت له دراسة الراضي (٢٠١٧) والمطيري (٢٠١٧) والزهراني (٢٠٢٢)؛ وجاءت الفقرة رقم (٤) والتي نصت على "ضعف التوعية بآلية تنفيذ الاختبار" بمتوسط بلغ (٣,٤٩) وانحراف (١,٠٣) وكانت الدرجة عالي، ورغم أن التوعية تزداد سنوياً ولكن لا غنى عن التوعية بآلية تنفيذ الاختبار وهذا يتفق مع دراسة البهيجي (٢٠١٥) التي دعت لإيجاد دليل ارشادي خاص بالاختبار؛ بينما جاءت الفقرة رقم (٧) التي تنص على:" غياب الشفافية في معرفة بعض تفاصيل نتيجة الاختبار" بأقل متوسط حسابي (١,٧٧) وبانحراف معياري بلغ (٠,٤٣) وكانت الدرجة منخفض جداً، ومرد ذلك أن النسخة الأولى من الاختبار لم تظهر بعض تفاصيل نتيجة الاختبار، بينما النسخة الأخيرة أظهرت مزيداً من التفاصيل مما يعني أن درجة الشفافية كانت عالية؛ وجاءت الدرجة الكلية لمجال المعوقات التي تعود لطبيعة اختبار الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وبانحراف (٠,٥٨) وكانت الدرجة متوسط.

اختبار الفرضيات:

النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الأولى التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين وجهة نظر أفراد العينة حول معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية تعزى لصالح سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية تم تطبيق اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent-sample t.Test) للكشف عن الفروق حول معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الخبرة بالمجال التعليمي، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (٨) نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent-sample t.Test) للكشف عن الفروق حول معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الخبرة بالمجال التعليمي

الخبرة بالمجال التعليمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	Df	الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
١٠ سنوات فأكثر	٣٢٦	٣,٥٩	٠,٤٣	٦١٠.	٥١٢	٥٤٢.	تقبل
أقل من ١٠ سنوات	١٨٨	٣,٥٧	٠,٤٤				

يظهر من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥ α) حول معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الخبرة بالمجال التعليمي، حيث بلغت قيمة (t) (٠,٦١٠) وبدلالة إحصائية (٥٤٢.) وهذا يتفق مع ما دلت عليه دراسة حمدي والشهراني (٢٠٢١) من عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الخبرة في درجة إسهام اختبار الرخصة بتمهين التعليم.

النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الثانية التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين وجهة نظر أفراد العينة حول معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية تعزى لصالح الحاصلين على دورات تدريبية.

لاختبار هذه الفرضية تم تطبيق اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent-sample t.Test) للكشف عن الفروق حول معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الالتحاق بدورات وبرامج تدريبية، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (٩) نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent-sample t.Test) للكشف عن الفروق حول معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الالتحاق بدورات وبرامج تدريبية

الالتحاق بالبرامج التدريبية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	df	الدلالة الإحصائية	نتيجة الفرضية
نعم	٣٥٦	٣,٥٥	٠,٤٥	-٢,٣٤٩	٥١٢	.٠١٩	تقبل
لا	١٥٨	٣,٦٥	٠,٣٩				

يظهر من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول معوقات الحصول على الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الالتحاق بالبرامج التدريبية، حيث بلغت قيمة (t) (-٢,٣٤٩) وبدلالة إحصائية (.٠١٩) لصالح غير الملتحقين بدورات وبرامج تدريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٣,٦٥) بينما كان المتوسط الحسابي للملتحقين بدورات وبرامج تدريبية (٣,٥٥).

التوصيات:

بناء على ما خرج به البحث من نتائج، فيمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة ربط برامج الإعداد بمعايير الرخصة المهنية للمعلمين، والتنسيق والتكامل بين برامج الإعداد وبرامج التطوير المهني أثناء الخدمة لتقوم بدور تكاملي فيما بينها.
- أن تُبنى برامج التطوير المهني أثناء الخدمة حسب الاحتياجات التدريبية للمعلمين، بما يحقق لهم المعايير المطلوبة للرخصة المهنية.
- تخفيف الأعباء الإدارية عن معلمي التربية الإسلامية قدر الإمكان، وإسنادها للموظفين الإداريين التابعين لوزارة التعليم، ويمكن للتقنية أن تسهم في تخفيف بعض هذه الأعباء.
- إعداد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء معايير الرخصة المهنية تشرف عليها وزارة التعليم.
- إتاحة اختبار الرخصة المهنية مرتين في السنة، ليكون للمعلمين المخفقين في المرة الأولى فرصة لتجاوز الاختبار قبل نهاية السنة، لوجود استحقاقات وظيفية بداية كل عام.

المقترحات:

بناءً على نتائج الدراسة؛ يقترح الباحث الموضوعات البحثية التالية:

- إجراء بحوث مشابهة عن معوقات حصول معلمي التخصصات الأخرى مثل اللغة العربية والاجتماعيات والرياضيات والعلوم وغيرها على اختبار الرخصة المهنية للمعلمين.

- إجراء دراسة عن أثر دورات تدريبية مقترحة في ضوء معايير الرخصة المهنية لمعلمي التربية الإسلامية.
- إجراء دراسة عن أثر دورات تدريبية مقترحة في ضوء معايير الرخصة المهنية لمعلي التخصصات الأخرى مثل اللغة العربية والاجتماعياتوالرياضياتوالعلوموغيرها.

المصادر:

القرآن الكريم

المراجع:

١. أبو زيد، خلف أحمد. (٢٠١٩). الإجازات العلمية: إبداع حضاري إسلامي. الوعي الإسلامي، (٥٧)، ٤٤-٤٦.

٢. البهيجي، عبد العزيز بن عبد الله. (٢٠١٥). استشراف متطلبات التطبيق لرخصة مزاولة مهنة التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم. القصيم.

٣. الثنيان، سليمان بن إبراهيم. (١٤٢٣). العمل وأحكامه. دار الصميعي. الرياض.

٤. الجودة، ماجد محمود. (٢٠١٠). مقارنة أسلوبين في فحص تقديرات المحكمين الثنائية الملاءمة فقرات أدوات القياس. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، عمّان.

٥. الحربي، أسماء بنت إبراهيم. (٢٠١٨). تصور مقترح لرخصة المعلم بالتعليم الشامل وفق رؤية ٢٠٣٠. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. ٢٤ (٦)، ٩٩-١٣٤.

٦. الحربي، سلطان والمنيع، منيع. (٢٠١٥). تصور مقترح لنظام رخصة التدريس لمعلمي التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (٦١)، ١٩٣-٢٣٧.

٧. حمدي، ريم بنت إبراهيم والشهراني، عبد الله بن فلاح. (٢٠٢١). إسهام الرخصة المهنية في تمهين التعليم لدى معلمي التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ. (١٠٢)، ٤٠٥-٤٥٠.

٨. درويش، علي محمد. (٢٠٠٥). تطبيقات الحكومة الإلكترونية دراسة ميدانية على إدارة الجنسية والإقامة بدبي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.

٩. الذبياني، منى بنت سليمان. (٢٠١٤). تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وتنميته مهنياً وإمكانية الإفادة منها في المملكة العربية السعودية. دراسات تربوية ونفسية (٨٥)، ١٠٣-١٧٢.

١٠. الراضي، أحمد بن صالح. (٢٠١٧). رؤية مقترحة لتطبيق رخصة مزاولة مهنة التعليم في ضوء المعايير المهنية العالمية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود. الرياض.

١١. الروندة، الصديق. (١٩٩٦). أهمية الإجازة العلمية ودورها. الرابطة المحمدية للعلماء. (٨)، ٢٥٩-٢٧١.

١٢. زغلول، برهامي وعبد العزيز، حمدي. (٢٠٠٤). نموذج مقترح لتكوين معلم العلوم التجارية في مصر في ضوء معايير ضبط الجودة. المؤتمر العلمي التاسع عشر: تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة. يوليو، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

القاهـرة.

١٣. الزهـراني، أمـيرة بنـت سـعد. (٢٠٢٢). دور الرخصـة المهنيـة في تطويـر أداء المعلـم مـن وجهـة نظـر معلـمات العلـوم بمدينـة مكـة المكرمـة. مجلـة العلـوم التربويـة والدراسـات الإنسـانية، جامعـة تعـز. (٢١)، ٥٠٨-٥٣٢.

١٤. السـعدوي ، عبـدالله بـن صالـح والشـمراني، صالـح بـن علـوان. (١٤٤١). التعليـم المبنـي عـلى المعايـير. ط٢، مكتـب التربيـة العـربي لـدول الخليـج. الريـاض.

١٥. السـعدي، عبـد الرحمـن بـن نـاصر. (١٤٢٠). تيسـير الكريـم الرحمـن في تفسـير كلام المنـان. مكتبـة المعـارف. الريـاض.

١٦. السـيوطي، جـلال الديـن عبـد الرحمـن بـن أبي بكـر. (١٤٠٨). الجامـع الكبـير وزيادتـه. ط٣، المكتـب الإسـلامي. بـيروت.

١٧. عبـد العزيـز، هاشـم فتـح الله. (٢٠٢٠). الترخيـص لمزاولـة مهنـة التعليـم: اتجاهاتـه-معاييره-متطلباته-أسـاليب تنفيـذه. مجلـة إبداعـات تربويـة (١٤)، ٩-٣١.

١٨. عبيـدات، ذوقـان وعـدس، عبـد الرحمـن وكايـد، عبـد الحـق. (٢٠٠٣). البحـث العلمـي: مفهومـه، أدواتـه، أسـاليبه. ط٣، دار أسـامة. عـمّان.

١٩. الغثـبر، نهـى بنـت سـليمان. (٢٠٢٠). معوقـات تطبيـق الرخصـة المهنيـة لمعلـم التعليـم العـام في المملكـة العربيـة السـعودية. المجلـة العلميـة للعلـوم التربويـة والصحـة النفسـية. (٣)، ١٩٥-٢٤٠.

٢٠. القحطـاني، سـالم بـن عبـد الله وآل مذهـب، معـدي بـن محمـد والعامـري، أحمـد بـن سـالم والعمـر، بـدران بـن عبـد الرحمـن. (٢٠١٠). منهـج البحـث العلمـي في العلـوم السـلوكية. ط٣. حقـوق الطبـع محفوظـة للمؤلفـين.

٢١. كفـافي، وفـاء مصطفـى. (٢٠١٠). تصـور مقـترح لإعـداد معلـم الرياضيـات المحـترف في ضـوء معايـير ترخيـص مزاولـة مهنـة التعليـم. المؤتمـر العلمـي الخامـس: مسـتقبل إصـلاح التعليـم لمجتمـع المعرفـة تجـارب ومعايـير ورؤى، يوليـو، القاهـرة.

٢٢. الكنـدري، جاسـم وفـرج، هـاني. (٢٠٠١). الترخيـص لممارسـة مهنـة التعليـم: رؤية مسـتقبلية لتطويـر مسـتوى المعلـم العـربي. المجلـة التربويـة، الكويـت، ع١٥ (٥٨) ١٣-٥٤.

٢٣. المطـيري، طـلال بـن سـعد. (٢٠١٧). آراء المعلمـين تجـاه رخصـة مزاولـة مهنـة التدريـس. مجلـة العلـوم التربويـة، جامعـة القاهـرة. (٤)، ١٢٠-١٥٢.

٢٤. مكتـب التربيـة العـربي لـدول الخليـج. تحليـل مصـادر بنـاء الكفايـات المهنيـة. الريـاض.

٢٥. هيئـة تقويـم التعليـم. (٢٠١٩). الدليـل الإرشـادي للاختبـارات الدوليـة TIMS عـلى الرابـط https://etec.gov.sa/ar/productsand-services/Qiyas/internationaltests/T IMSS/Documents/TIMSS_International_Test-ing_Guides.pdf

٢٦. هيئـة التقويـم والتدريـب. (٢٠٢١). نتائـج اختبـارات الرخـص المهنيـة للمعلمـين في دورتهـا الأولى. الإدارة العامـة للبحـوث وإدارة البيانـات.

٢٧. الوادعـي، محمـد بـن سـالم والقحطـاني، محمـد بـن حسـن. (٢٠٢١). تقويـم البرامـج

for the appropriateness of the items of measurement tools. Unpublished PhD thesis, Yarmouk University, Amman.

6. Al-Harbi, Asma bint Ibrahim. (2018). A proposed conception of a teacher's license in inclusive education according to Vision 2030. The Special Education and Rehabilitation Foundation. 24 (6), 99-134.
7. - Hamdi, Reem bint Ibrahim and Al-Shahrani, Abdullah bin Falah. (2021). The contribution of the professional license to the professionalization of education among general education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the Faculty of Education at Kafrelsheikh University. (102), 405-450.
8. Al-Dhubyani, Mona Bint Suleiman. (2014). The experiences of some countries in teacher preparation and professional development and the possibility of benefiting from them in the Kingdom of Saudi Arabia. Educational and Psychological Studies (85), 103-172.
9. Al-Radi, Ahmed bin Saleh. (2017). A proposed vision for the application of a license to practice the teaching profession in the light of international professional standards. Unpublished doctoral thesis. King Saud University. Riyadh.
10. Ronda, friend. (1996). The importance and role of academic degrees. Muhammadiyah Association of Scholars. (8), 259-271.
11. Zagloul, Burhami and Abdel Aziz, التدريبية لمركز التطوير المهني التعليمي بخميس مشيط في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. (٦)، ٤٥٧-٤٨٦

Alabdulmenem, Fahad M. (2019). Coun--. try models for teacher's certification in Saudi Arabia. Dirasat educational scienc-.es, (1), 661-671

Sources:

The Holy Quran

References:

1. Abu Zeid, behind Ahmed. (2019). Academic Licenses: Islamic Civilization Creativity. Islamic Awareness, (57), 44-46.
2. Al-Bahiji, Abdul Aziz bin Abdullah. (2015). Anticipating the application requirements for the license to practice the teaching profession in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of educational experts. Unpublished master's thesis, Qassim University. Al-Qassim.
3. Darweesh, A. (2005). Applications of the electronic governments –field study on the nationality and accommodation administration in Dubi. Master research, Naif Arab University for security sciences; Riyadh.
4. Al-Thunayan, Suleiman bin Ibrahim. (1423). Work and its provisions. Al-Sumai House.
5. Algodah, Maged Mahmoud. (2010). Comparison of two methods in examining the arbitrators' binary ratings

(2003). Scientific research: its concept, tools, and methods. 3rd floor, Dar Osama.

18. Ghathbar, Nuha bint Suleiman. (2020). Obstacles to applying the professional license for a general education teacher in the Kingdom of Saudi Arabia. Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health. (3), 195-240.

19. - Al-Qahtani, Salem bin Abdullah and Al Madhab, Ma'di bin Muhammad and Al-Amri, Ahmed bin Salem and Al-Omar, Badran bin Abdul Rahman. (2010). Research methodology in the behavioral sciences. i 3. All rights reserved to the authors.

20. Kafafi, Wafaa Mustafa. (2010). A proposed conception for preparing a professional mathematics teacher in light of the criteria for licensing the profession of teaching. The Fifth Scientific Conference: The Future of Education Reform for the Knowledge Society: Experiences, Standards and Visions, July, Cairo

21. Al-Kandari, Jassem and Faraj, Hani. (2001). Licensing to practice the teaching profession: a future vision for developing the level of the Arab teacher. The Educational Magazine, Kuwait, p. 15 (58) 13-54.

22. Al-Mutairi, Talal bin Saad. (2017). Teachers' opinions about the license to practice the teaching profession. Journal of Educational Sciences, Cairo University. (4), 120-152.

Hamdi. (2004). A proposed model for training a commercial science teacher in Egypt in light of quality control standards. The Nineteenth Scientific Conference: Developing educational curricula in light of quality standards. July, Egyptian Association for Curriculum and Instruction. Cairo.

12. Al-Zahrani, Amira bint Saad. (2022). The role of the professional license in developing teacher performance from the point of view of science teachers in the city of Makkah. Journal of Educational Sciences and Human Studies, University of Taiz. (21), 508-532.

13. - Al-Saadowi, Abdullah bin Saleh and Al-Shamrani, Saleh bin Alwan. (1441). Standards-based education. 2nd floor, Arab Bureau of Education for the Gulf States. Riyadh.

14. Al-Saadi, Abdul Rahman bin Nasser. (1420). Facilitate the Holy Rahman in the interpretation of the words of Mannan. Knowledge Library.

15. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. (1408). The Great Mosque and its extension. 3rd floor, Islamic office.

16. Abdel Aziz, Hashem Fathallah. (2020). Licensing to practice the teaching profession: trends, standards, requirements, and implementation methods. Educational Creativity Journal (14), 9-31.

17. Obeidat, Thouqan and Adas, Abdel Rahman and Kayed, Abdel Haq.

23. Arab bureau of education for the Gulf States. (2016). Competency building resource analysis. Riyadh

24. Education Evaluation Authority. (2019). TIMS International Examinations Guideline at https://etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/internationaltests/TIMSS/Documents/TIMSS_International_Testing_Guides.pdf

25. Evaluation and Training Authority. (2021). The results of the professional licensing tests for teachers in its first session. General Administration of Research and Data Management.

26. Al-Wadi'i, Muhammad bin Salem and Al-Qahtani, Muhammad bin Hassan. (2021). Evaluating the training programs of the Educational Professional Development Center in Khamis Mushait in the light of the standards of the professional license from the point of view of teachers. Journal of the Faculty of Education, Assiut University. (6), 457-486.